غدن Ghadan

10

Great Place To Work. Certified SEP 2022-SEP 2023 KSA

أسرتي OSRATY
جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة

التطوع العائلي

المحتويات

المقدمة: التطوع العائلي عن ماذا نتحدث؟	3
نشأة التطوع العائلي.	5
ما الذي يقدمه التطوع العائلي للأسر ومجتمعاتها؟	8
كيف يساهم التطوع العائلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟	10
كيف تؤثر العلاقات الأسرية في التطوع العائلي؟	12
أشكال التطوع العائلي.	13
مجالات التطوع العائلي.	15
الإطار التطبيقي للتطوع العائلي.	16
أبرز المؤسسات والمبادرات الداعمة للتطوع العائلي.	20
نموذج التطوع العائلي: قصة كسوة السيدة عائشة.	21
نموذج التطوع العائلي: عائلة الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله-	22
دراسة حالة مؤسسة كايا التطوعية.	23
دراسة حالة تجربة جمعية التنمية الأسرية (وئام).	24
خطوات نشر ثقافة التطوع العائلي.	25
توصيات عامة.	26
الخاتمة.	28

المقدمة

التطوع العائلي عن ماذا نتحدث؟

كثيراً ما يُتحدث عن أثر التطوع على الفرد والمجتمع، وكيف يسهم المتطوعون في تنمية الوطن وزيادة المساهمة الاقتصادية للقطاع غير الربحي، وكم تزيد الفرص التطوعية من خبرات المتطوعين الحياتية، وتمنحهم فرصة تزكية علمهم أو تجربة شيء جديد.

لكن هل سألت نفسك يوماً عن موقع العائلة من كل هذا؟

هل يُمكن للتطوع أن يزيد من الترابط الأسري؟ أو أن يكون فرصة للتواصل الفعال بين أفراد العائلة؟ وكيف للعائلة بصفتها كياناً واحداً أن تسهم في تنمية مجتمعاتها؟

وهل هناك طرائق تجعل من تجربة التطوع تجربة عائلية، بدل أن يخوضها المرء وحده أو مع أصدقائه فقط؟

لم تُترك هذه الأسئلة دون إجابة، فقد أُبتكر مصطلح: "التطوع العائلي" ليشير إلى الأدوار التطوعية التي يُمكن لأفراد العائلة أن يقوموا بها معاً سواء في نفس الوقت، أو في أوقات متفرقة.

إن جوهر التطوع العائلي هو إيمان العائلة بأهمية دورها في المجتمع، فتغرس قيم التطوع في نفوس أبنائها، ويكون هذا الغرس تارة بالكلام وتارة بأفعال يقدمها الوالدان والأجداد كأن يشاركوا في مناسبات تطوعية ويصطحبوا أطفالهم إليها، وشيئاً فشيئاً يتبنى الأطفال هذه الممارسة، وحين ينخرط الأفراد وعائلاتهم في العمل التطوعي فإن الممارسة التطوعية ستنتقل من كونها فرصة تنتهي بنهاية التطوع إلى سلوك تتبناه العائلة، ومع الوقت حين يصير التطوع العائلي ممارسة شائعة فإن المجتمعات ستنتقل من مجتمعات تعاقدية تديرها المصلحة والمادة إلى مجتمعات متراحمة يكون كل فرد منهم كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

ما التطوع العائلي؟

حين نشير إلى العائلة فإننا نقصد: جميع أفراد العائلة، الأب وإن علا، والابن وإن نزل، ومعنى ذلك أن التطوع لا يتعلق بالأبناء فقط، بل يمكن أن يكون بين الأجداد والأحفاد، أو الأم مع أطفالها، أو أبناء العمومة، أو أي شكل آخر، وملخصه فإن أي فردين وأكثر بينهم صلة رحم، ويشاركون في عمل تطوعي، أو يدعمون قضية موحدة، أو يساهمون في أنشطة متنوعة في مكان واحد، فإن ذلك يُعد شكلاً من أشكال **التطوع العائلي.**

ومن ذلك نخلص إلى أن

التطوع العائلي هو: نشاط مجتمعي ينخرط فيه أفراد الأسرة باختلاف طبيعتهم، وعددهم، وطريقة معيشتهم، ليساهموا في تنمية المجتمع ويعززوا من روابطهم الاجتماعية.

ومن الأمثلة على ذلك: تنفيذ مركز الأحياء فعالية عن الوقاية من سرطان الثدي، واشتركت الأم مع بناتها في تنظيم الفعالية.

وقد يأخذ **التطوع العائلي** معنى أشمل فيشير إلى: إيمان العائلة بقضية مجتمعية محددة ويعملون معاً لأجل خدمة القضية.

ومن أمثلة ذلك: أن تكون إحدى العائلات تؤمن بأن التعليم حق للجميع، فيعمل جميع أفرادها لتقديم منح دراسية، وتوعية المجتمع بأهمية التعليم، ومساعدة المتعثرين، وغيرها من المشاريع المتعلقة بالتعليم.

كيف نشأ التطوع العائلي؟

لا شك أن التطوع العائلي بوصفه ممارسة تهدف إلى أن يكون للعائلات دور في خدمة مجتمعاتهم موجود منذ القدم فحاجة الإنسان إلى الآخرين حاجة أصيلة، وقد قامت الحضارات والممالك على المجتمعات والأسر، وبوسعنا أن نتلمس هذا المعنى في كتب التاريخ وفي صفحات الحاضر، ويتمظهر التطوع العائلي عادة في الأوقات الصعبة من حروب أو كوارث طبيعية حيث يفتح الناس بيوتهم لإيواء المهجرين، وتصنع الأمهات الطعام لجيرانها، ويتولى الأبناء توزيع الطعام عليهم، وغيرها من المهام كرعاية الجرحى، وتصبير المكلومين.

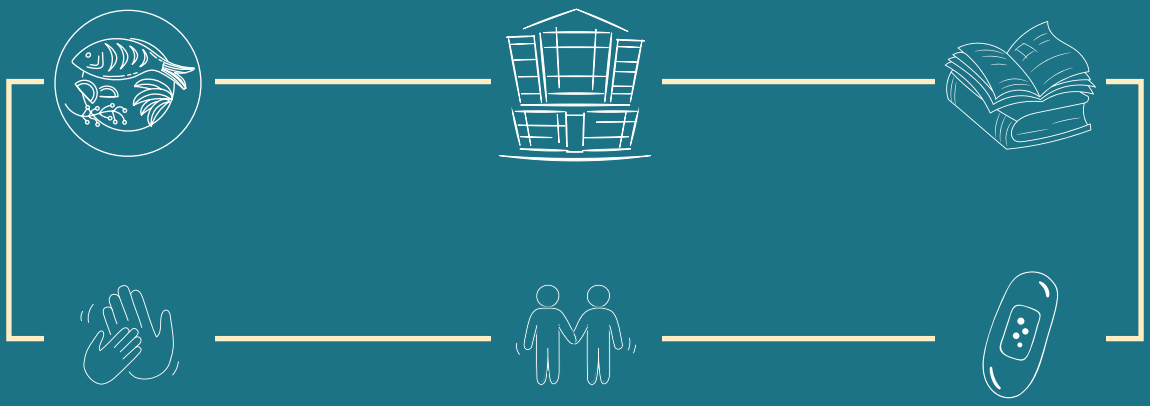

وفي سياق آخر فإن **التطوع العائلي** له حضور أساسي وبارز في المواسم الدينية عامة، وفي تاريخنا الإسلامي خاصة، ومن أبرز أمثلته ما قامت به قريش في تسيير أمور الحج للوافدين إلى مكة، فأهل قريش وجدوا في مقامهم في مكة تشريفاً يستوجب معه أن يكرموا هذا البيت ووافديه، فقُسمت السدانة والسقاية والرفادة والحجابة على بطون أهل مكة، وكان لبني هاشم نصيب الرفادة، فكانوا في كل عام يجمعون المال من أهل مكة ويصنعون به طعاماً يكفي الحجاج طوال موسم الحج، وحين دل الله عبدالمطلب على بئر زمزم وحفرها ففاضت ماؤها بعد سنين الجفاف، صارت له ولأبنائه من بعده مع الرفادة سقاية الحجاج.

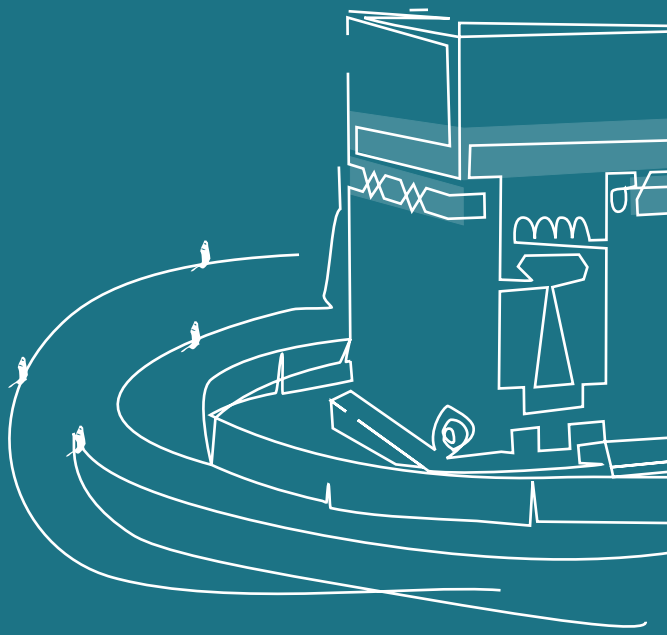

غدن Ghadan
أسرتي OSRATY جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة

كيف نشأ التطوع العائلي؟

وفي وقتنا الحاضر يأخذ دور العائلة في خدمة المجتمعات أبعاداً عدة، منها: مظاهر الفرح التي تسبق الأعياد، حين تجتمع العائلة ليلة العيد وتجهز الهدايا والعيديات التي سيوزعها الأطفال في المسجد فرحاً بالعيد، وهذه الممارسة يبرز فيها التراحم العائلي بدءاً من مشاركة الكبير بماله وبجمع الهدايا وتنظيمها وترك مهمة التوزيع بين يدي الأجيال الصغيرة، ومثله في رمضان وأيام الصيام، إذ تقوم عائلات على مد وتجهيز وتوزيع سُفر إفطار للصائمين في الحرمين الشريفين.

وغير ذلك من المظاهر المرتبطة بمساعدة الجيران، وجمع التبرعات وفي المناسبات الموسمية في رمضان حين تُخرج الأسر الثياب التي لا تحتاجها وتجهزها للمحتاجين، أو تُعد وجبات لإفطار الصائمين في المساجد.

وفي المملكة العربية السعودية أخذت بعض أنواع التطوع العائلي بعداً أنضج من غيرها، إذ تحولت الممارسة من عمل أو قضية تتبناها الأسرة خاصة كبير العائلة إلى مؤسسات أهلية مستدامة قائمة على دعم القضايا، ويحركها عادة أبناء العائلة نفسها، إذ يرثون العمل والإيمان بالقضية جيلاً بعد جيل، ومثال ذلك: مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية ومؤسسة السبيعي الخيرية ومؤسسة الجميح الخيرية.. وغيرها مما يصعب حصرها.

متى ظهر مصطلح التطوع العائلي وما أبرز أشكاله شيوعاً؟

حتى نهايات القرن الماضي، كان التطوع العائلي مبادرة فردية أو عائلية، تعتمد على توجهات كل عائلة، وفي سبيل تحفيز دور العائلات في خدمة مجتمعاتهم، وتمكينهم من خلق ذكريات مشتركة وتحسين جودة التواصل بين أفراد العائلة بمختلف الأجيال، استُحدث **مصطلح التطوع العائلي**.

وتتمركز أغلبية المؤسسات والبرامج التي تدعم **التطوع العائلي** في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ويأخذ التطوع العائلي في العالم الغربي أشكالاً عدة، أبرزها:

التطوع العائلي في الخارج	وهو يهدف إلى إشراك أفراد العائلة في رحلة سياحية هدفها إما تعليم الأطفال في البلدان النائية، أو إنقاذ الحيوانات، أو أي مشاركة مجتمعية.
التطوع العائلي لخدمة عائلات أخرى	وهذا النوع يُركز على تقديم فرص تطوعية عائلية تهدف إلى تطوير وتحسين حياة عائلات أخرى سواء في داخل البلاد أو خارجها.
التطوع العائلي غير الرسمي	إذ تقدم بعض المؤسسات مقترحات لفرص تطوعية يُمكن للعائلات أن تطبقها في محيطها، كما تعمل هذه المؤسسات على التسويق للفكرة من ناحية المبدأ، وتسعى كذلك إلى إشاعة سلوك التطوع العائلي في المجتمعات عبر بذل مجهودات كبيرة في سياق التعريف بالتطوع العائلي. وتترك حرية التطبيق للعائلات دون أن تساهم الجهة في تنسيق العمل التطوعي أو الإشراف عليه

ما الذي يقدمه التطوع العائلي للأسر ومجتمعاتها؟

ما يقدمه للأسر

تقوية الروابط الأسرية:

فالعمل التطوعي المشترك يتيح لأفراد العائلة التفاعل في سياقات عِدة مما يعزز التواصل والفهم المتبادل ويتيح الفرصة لاكتشاف مواهب ومهارات وقدرات بعضهم بعضاً، كما أن الوقت الذي يقضونه معاً والتجارب المشتركة التي يخوضونها وهم يؤدون الأعمال الخيرية، تسهم في مجموعها في صنع ذكريات مميزة لا تُنسى تزيد من الألفة والمحبة بينهم.

تحسين التواصل بين الأجيال داخل الأسر:

تعد الأعمال التطوعية التي تشترك فيها العائلة فرصة بالغة الأثر لنقل القيم والأخلاق من الأجيال الأكبر للأجيال الأصغر سناً داخل الأسرة، فيمكن للآباء والأجداد أن يقدموا نموذجاً للأبناء للاقتداء بهم في المستقبل، من ناحية أخرى يسهم هذا التقارب في سد الفجوة التي قد تتنامى بين الأجيال المختلفة، إذ يزيد التطوع من فرص التواصل الفعال بين أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم.

تعزيز المسؤولية الاجتماعية والوطنية:

انخراط الأسر مع المجتمع الخارجي يرسخ في أفرادها قيم التعاطف والعطاء والبذل، ويعزز من روح الانتماء للوطن، خاصة حين يتلمسون الأثر الاجتماعي لمشاركاتهم.

دعم الصحة النفسية:

أظهرت الأبحاث أن المشاركة في أنشطة ذات طابع إنساني يمكن يسهم في تعزيز الصحة النفسية، إذ يشعر المتطوعون بأنهم يقدمون إسهاماً قيماً في المجتمع مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحد من مستويات القلق، كما أن لأعمال التطوع العائلي أن تحد من شعور الوحدة والانعزال الذي يعاني منه كثير من أبناء هذا الجيل.

تحسين المهارات الناعمة:

يمكن لأفراد الأسرة عبر التطوع العائلي، تطوير مهارات متعددة حسب طبيعة النشاط، مثل: التواصل، والقيادة، وحل المشكلات وغيرها من المهارات المهمة في الحياة الاجتماعية والمهنية.

التوازن بين وقت العائلة ووقت الشاشة:

في عصر الشاشات، يتراجع وقت العائلة على حساب الأوقات التي يقضيها كل فرد مع العالم الافتراضي، فيأتي العمل التطوعي ليكون مساحة حقيقية يُمكن أن يتفاعل فيها أفراد العائلة مع بعضهم.

ما الذي يقدمه التطوع العائلي للأسر ومجتمعاتها؟

ما يقدمه للمجتمع

التراحم:
يعزز التطوع العائلي من دور العائلات في خدمة أحيائهم ومجتمعاتهم، مما يعزز روح التراحم في المجتمع، ويسهم في تقليل المشكلات المجتمعية.

انتماء الأفراد لمجتمعاتهم:
فالعمل التطوعي يجعل العائلات أقرب لمحيطها، وحين يتصل الجميع ببعضهم تنشأ بينهم مشاعر وعلاقات تعزز الشعور بالانتماء.

تعزيز القيم المجتمعية:
فعبر التطوع العائلي يتعلم الأفراد من بعضهم قيم مجتمعاتهم، وتتحول من مجرد فرص إلى سلوكيات يتمثلها الأفراد.

رفع نسبة المتطوعين:
فالصغار الذين نشأوا على التطوع مع عائلاتهم سيكبرون وهم يتبنون هذه الممارسة، مما يزيد من عدد المتطوعين جيلاً فجيل.

ما يقدمه للمنظمات

فهم أفضل لفئاتها المستهدفة:
خاصة إذا كانت المنظمات تستهدف الأسر، فحين تتطوع العائلات معها ستفهم طبيعتهم واحتياجاتهم وستصمم لهم برامج ملائمة.

تنوع الفئات والمهارات:
تمتاز العائلات باختلاف مستويات أفرادها وأعمارهم، مما يشكل فرصة لتصميم فرص تطوعية تستفيد من هذا التنوع، ولا يتاح هذا التنوع عادة إلا في التطوع العائلي.

دعم المنظمات:
التطوع العائلي يُمكن أن يشمل كذلك تقديم تبرعات خاصة إذا ما آمنت العائلة بقضية المنظمة.

كيف يسهم التطوع العائلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

قد يُلقي **التطوع العائلي** بظلاله على أهداف التنمية المستدامة، ويسهم مباشرة في تحقيق بعضٍ منها، إذ أن العائلة هي المعنية أولاً بالتنمية واستدامتها، ومن هذه الأهداف:

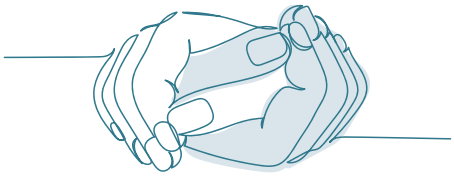

القضاء على الفقر

حين تشارك العائلة في أنشطة تطوعية أو تتبنى قضايا تسهم في: مساعدة المحتاجين، وتمكين الأسر الأقل حظاً، فإنها تسهم في القضاء على الفقر، ومن أمثلة هذه الإسهامات:

1. تشكيل فريق لجمع الملابس القديمة من أفراد الأسرة وتجهيزها لتقديمها للمحتاجين، ويتم تشكيل عدة فرق وتوزيع المهام بينهم لإنجاز هذه المهمة التطوعية ومن ذلك:
   - مهمة التواصل مع أفراد الأسرة لتجهيز الملابس.
   - إعادة تهيئة الملابس للاستخدام بإصلاحها وتنظيفها.
   - جمع قاعدة بيانات المحتاجين ودراسة حالتهم / أو التواصل مع الجهات غير الربحية التي تخدم هذه الفئات.
   - تنفيذ عمليات التوزيع.

2. تشكيل فريق من أفراد الأسرة لجمع الطعام الفائض في المناسبات وتقديمه للمحتاجين، ويتم تشكيل عدة فرق وتوزيع المهام بينهم لإنجاز هذه المهمة التطوعية ومن ذلك:
   - جمع الطعام الفائض في المناسبات الأسرية وتجهيزه بالطريقة المناسبة.
   - توزيع الطعام على المحتاجين مباشرة أو التنسيق مع جمعيات حفظ النعمة.

3. جمع الصدقات الشهرية من أعضاء الأسرة، وإيصالها للمحتاجين من الأقارب أو المشاركة في وقف خيري يدعم الفقراء.

4. مشاركة الأسر في برامج التعليم والتدريب التي تهدف إلى تزويد الأشخاص المحتاجين بالمهارات اللازمة للحصول على وظائف جيدة والخروج من دائرة الفقر.

كيف يسهم التطوع العائلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

التعليم الجيد

يمكن للتطوع الأسري أن يساعد في تحسين العمليات التعليمية، وتمكين الجميع صغاراً وكباراً من التعلم، وذلك عبر:

1. تقديم الدروس التعليمية أو الدعم الأكاديمي للمجتمعات ذات الدخل المحدود أو تقديم الدروس الخصوصية.
2. تشكيل فريق تطوعي من معلميها لتدريس أبناء الأسرة وتقديم دروس تقوية.
3. إنشاء صندوق تطوعي لكفالة دارسين من الأسرة أو من خارجها.

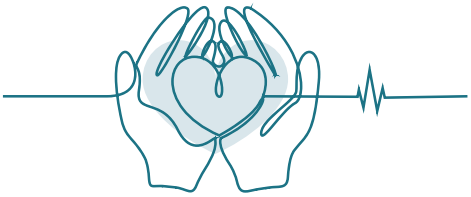

الصحة وجودة الحياة

يمكن للأسر المشاركة في برامج التطوع الصحية، مثل:

1. تقديم أفراد الأسرة المتخصصين في الجوانب الطبية خدمات الرعاية الصحية للأشخاص المحتاجين.
2. المشاركة في توزيع المستلزمات الطبية.
3. مشاركة أعضاء الأسرة في حملات التوعية الصحية، مثل: حملات التطعيم أو حملات التوعية بالأمراض المزمنة.
4. تنظيم حملات لتعزيز جودة الحياة، كفريق لنشر ثقافة المشي، وفريق لتقديم الدعم النفسي ونحو ذلك.

التنمية الاقتصادية

يمكن للعائلات أن تسهم في زيادة النمو الاقتصادي للبلاد، وخاصة تنمية القطاعات غير الربحية، ومن ذلك:

1. إقامة أوقاف لبناء المدارس أو المساجد أو المستشفيات.
2. توجه بعض أفراد الأسرة لتقديم المشورة للجهات المختصة لتنمية منطقتهم أو قريتهم وتوفير ما ينقصها.
3. نشر الوعي بين أفراد الأسرة والمجتمع المحيط بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة والموارد مثل: المياه والكهرباء.

غدن Ghadan
أسرتي OSRATY جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة

كيف تؤثر العلاقات الأسرية في التطوع العائلي؟

هناك علاقة إيجابية بين التطوع والزواج	تشير الدراسات إلى أن المتزوجين هم أكثر الناس مشاركة في الأنشطة التطوعية، خاصة إذا شارك أحد الزوجين في نشاط ما فإن احتمالية انخراط الشريك تتزايد.
الوالدية لها دور في المشاركة التطوعية	تزيد احتمالية مشاركة الآباء في الأنشطة التطوعية مع أبنائهم خاصة الأنشطة المدرسية، وأي فعالية يشارك فيها الأبناء، وذلك من منطلق المسؤولية التي تفرضها الوالدية.
العلاقة بين رعاية الأطفال والمشاركة المجتمعية	قد تؤثر رعاية الأطفال الرضع على مشاركة النساء خاصة في الأنشطة التطوعية، إلا أن هناك تجارب تشير إلى أن بعض النساء يفضلن الالتزامات التطوعية قصيرة الأمد كي لا يفقدن اتصالهن بالمجتمع خاصة إذا كانت الفرصة تتضمن مشاركة الأم مع أبنائها.

أشكال التطوع العائلي

ينقسم **التطوع العائلي** إلى عدة أشكال، ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

طبيعة المشاركة	مدة الفرصة	منشئ الفرصة

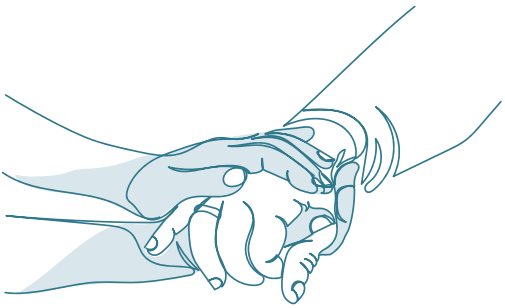

طبيعة المشاركة

ويقصد به كيف سيشارك أفراد العائلة في هذه الفرصة؟

التطوع المتزامن	ويعني مشاركة أفراد العائلة في ذات الفرصة وفي منظمة واحدة وفي الوقت عينه. **مثاله:** مشاركة جميع أفراد العائلة في تنظيف الشاطئ.
التطوع المتوازي	أن يتطوع فردان وأكثر في نفس المنظمة مع اختلاف مهامهم وتوقيتها. **مثاله:** تطوع أحد أفراد العائلة في تنظيم فعالية اليوم العالمي للتطوع، في حين يشارك أخوه في تقديم البرنامج المصاحب للفعالية نفسها.
التطوع بالمصاحبة	ويعني أن يشارك فرد من العائلة في فرصة تطوعية ويقرر اصطحاب آخرين من عائلته للمشاركة. **مثاله:** اشترك أحد أفراد العائلة في التخطيط لحملة الوقاية من السكري، وقد دعا ابن عمه المُجيد للتصميم ليشارك في تصميم منشورات الحملة. أو قد تكون المصاحبة بغرض التحفيز لا المشاركة، كأن تصطحب الأم ابنتها لفعالية تطوعية تُقدم فيها الأم ورشة تدريبية للأسر المنتجة.
التطوع الموجه	أن يتطوع أفراد العائلة لخدمة إحدى المنظمات التي تقدم الدعم والمساندة لعائلات أخرى أو لأفراد من نفس العائلة. **مثاله:** أن يشارك الوالد في تنظيم فعالية رياضية تابعة للمركز الرياضي الذي ينتسب إليه أبناؤه.
التطوع المنفرد	ويقصد به أن يكون مفهوم التطوع هو قضية العائلة، فيشارك كل منهم في الفرص التطوعية التي تلائمه بغض النظر عن مقدم الفرصة، وحين تجتمع العائلة تتشارك تجاربها التطوعية مع بعضها. **مثاله:** تحبذ الأم أن تتطوع في تقديم دورات للأسر المنتجة، بينما يتطوع الأب مع مؤسسة تعليمية لتقديم دروس خصوصية للأطفال ذوي الدخل المحدود.

أشكال التطوع العائلي

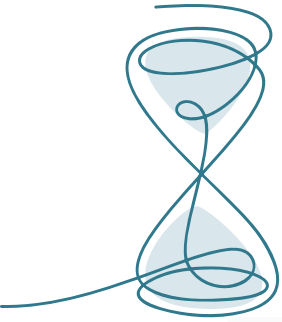

مدة الفرصة

ويُقصد به ما إن كانت الفرصة مؤقتة أم مستمرة.

فرصة تطوعية مؤقتة	**مثالها:** مشاركة العائلة في تنظيم مهرجان العيد لهذا العام.
فرصة تطوعية دائمة	**مثالها:** تعيين عائلة بعينها لتكون المسؤولة عن تقديم هدايا العيد لزوار مسجد الحي في كل عام.

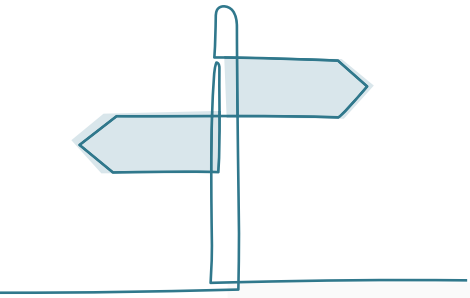

منشئ الفرصة

ويقصد به المسؤول عن توجيه الفرصة واستقطاب العائلات.

منظمة بعينها	**مثاله:** نشرت جمعية محددة فرصة تطوعية للمشاركة في تقديم فعالية لإحدى دور الأيتام.
عائلة بعينها	**مثاله:** إحدى العائلات تتبنى قضية البيئة المستدامة، فتقيم مشروعاً صغيراً مبتكراً للمحافظة على نظافة الحي، وشيئاً فشيئاً تكبر هذه المبادرة وقد تتبناها منظمة ما، أو تتحول إلى مؤسسة تديرها العائلة.

مجالات التطوع العائلي

تتعدد مجالات **التطوع العائلي** بتعدد مجالات الحياة، على أن هناك مجالات حيوية وتلامس واقع العائلات وتؤثر بها، وهي كالآتي:

المجال التعليمي	تنظيم الفعاليات المقامة في المدارس والجامعات، المشاركة في الأنشطة اللاصفية، المشاركة في برامج القراءة للأطفال، تعليم الأطفال ذوي الدخل المحدود، تقديم دروس مجانية في مجالات عملية ومهارية.
المجال البيئي	زراعة الأشجار، تنظيم حملات لتنظيف الحي، تنظيف الشواطئ، زراعة النباتات في محيط البيت.
المجال الصحي	تنظيم الحملات الصحية المجتمعية، تنظيم الحملات التوعوية، مساعدة الأسر الذين يواجهون تحديات صحية تمنعهم من ممارسة حياتهم.
مجال الإغاثة	إعادة البناء، إيواء المشردين، توفير الماء والغذاء، توفير الملابس الشتوية، مساندة المحتاجين، تقديم الدعم النفسي.
المجال الثقافي والترفيهي	تنظيم الفعاليات الثقافية والترفيهية، المشاركة في تصميم الفعاليات وتنفيذها.
مجال حماية الحيوانات	التطوع في ملاجئ الحيوانات، توفير أماكن مناسبة لحيوانات الشارع تقيها الحر والبرد.
المجال المجتمعي	تحسين الحدائق العامة، العناية بالمساجد، زيارة دور المسنين، تفعيل مراكز الأحياء والاستفادة من مرافقها.
المجال الديني	المشاركة في تزيين مسجد الحي في مواسم الأعياد، المشاركة في حملات إفطار الصائم.

الإطار التطبيقي للتطوع العائلي

قبل الحديث عن كيفية تطبيق **التطوع العائلي**، ثمة تنبيهات ينبغي مراعاتها عند تصميم فرص **للتطوع العائلي**:

أولا: الاختلاف والتباين	يجب الأخذ بعين الاعتبار أعمار وقدرات كل فرد في العائلة ومن ثم اختيار أنشطة مناسبة لجميع المشاركين خصوصاً الأطفال وكبار السن. إذ قد تتطلب بعض الأنشطة قدرة بدنية أو مهارة محددة، مثل: المساهمة في بناء منزل، بينما لا تتطلب الأنشطة التطوعية الأخرى ذات القدر من الخبرة والمهارة فيمكن للأطفال وكبار السن المشاركة فيها دون حرج، مثل: تنظيف الحدائق والأماكن العامة، أو يُمكن تصميم مهام صغيرة ضمنية للصغار وكبار السن إن كانت الفرصة عامة لا تتلاءم مع احتياجاتهم.
ثانياً: وقت الفرصة	في الفرص التطوعية المتزامنة تحديداً ينبغي اختيار وقت يتلاءم مع أوقات فراغ أفراد العائلة، وعادة ما يكون هذا الوقت في الإجازات الرسمية ونهاية الأسبوع.
ثالثاً: المرونة والتكيف	بالرغم من الخطط والجداول الزمنية المدروسة عند اختيار العمل التطوعي المراد المشاركة فيه من قبل العائلة، فإنه من المهم التأكيد على توفير قدر من المرونة في تغيير الخطط عند الحاجة والتكيف مع أي تحديات قد تظهر عند مباشرة العمل التطوعي.
رابعاً: السلامة والأمان	من الضروري التأكد من مكان الفرصة التطوعية ومن ملاءمة الأدوات لأعمار المشاركين، كما ينبغي الحرص على توفير بيئة عمل وتعلم آمنة لا يتطاول فيها أحد على أحد.
خامساً: التواصل وتحديد الأهداف	يعد فتح باب النقاش والتواصل مع أفراد الأسرة للحديث عن أهداف العمل التطوعي ومناقشة الأهداف الجماعية أو الفردية من جراء المشاركة في الفرص التطوعية المختلفة، عاملاً مهماً في تعزيز الدافع والرغبة لدى المشاركين.
سادساً: مراعاة الاستدامة	يجب على المسؤول عن اختيار الفرص التطوعية تصميم فرص تركز على مبدأ الاستدامة، فقليل دائم خير من كثير منقطع. فالممارسة المستمرة للعمل الخيري تساهم في إحداث تأثير إيجابي مع مرور الوقت وتؤدي إلى جعل العمل التطوعي جزءاً من عادات وتقاليد العائلة.
سابعاً: الاحتفاء والتقدير	لتعزيز الرغبة في العمل التطوعي بين أفراد الأسرة، من المهم إظهار مشاعر الاحتفال والفرح بالإنجازات التطوعية التي يشارك فيها أبناء الأسرة، ومن شأن الاحتفاء أن يعزز من قيمة العمل التطوعي في نفوسهم ويربطهم وجدانياً بمبادئ العون والمساعدة والجود.
ثامناً: تصميم نموذج لقياس الأثر	لضمان تحقيق العمل التطوعي العائلي دوره المنشود، ينبغي تتبع أثر العمل الذي قامت به العائلة على صعيدين: الأول: أثره المجتمعي والثاني: أثر العمل المشترك على العائلة نفسها.

اتجاهات المنظمات في إشراك العائلات

كما جرت الإشارة سابقاً، فإن **التطوع العائلي** بوصفه ممارسة موجود من قبل ظهور المصطلح، بالتالي فإن بعض المؤسسات تتبناه دون أن تشير إليه، وبعضها يشير صراحة إلى توفيره مبادرات متعلقة **بالتطوع العائلي**، وبين هذا النمط وذاك هناك عدد من الاتجاهات التي تتبناها المنظمات، وهي كالآتي:

أولاً: اتجاه تصميم مبادرات للتطوع العائلي:

في هذا الاتجاه تعلن المنظمات عن وجود أنشطة وبرامج منفصلة ومصممة خصيصاً لتشجيع التطوع العائلي، ومن أمثلة المنظمات التي تشجع هذا النوع من التطوع: المنظمات العاملة في مجالات البيئة والتراث والثقافة.

ثانياً: الاتجاه التوسعي للتطوع العائلي:

تشجع هذه البرامج أفراد الأسرة على التطوع في أنشطة وفعاليات متصلة بالبرامج التي يقدمها المركز لأفراد الأسرة بوصفهم مستفيدين، ولا يشار لهذه الأنشطة بصفتها مبادرة تطوع عائلي، بل تعد جزءاً من عمل المنظمة التطوعي. يشيع هذا الاتجاه في دور الرعاية، إذ يتم تشجيع أفراد أسر المقيمين على التطوع لدعم الأنشطة التي يقدمها الدار.

ثالثاً: الاتجاه التلقائي للتطوع العائلي:

وفيه ينخرط أفراد الأسرة في العديد من الأنشطة مرات عدة داخل المنظمة بتلقائية، ودون وجود أي توجه يستهدف استقطاب العائلات، وعادة ما يكون هذا الانخراط تدريجياً ومع مرور الوقت وكثرة التجارب، تطور هذه المنظمات نهجها في الاستفادة من التطوع العائلي، ينتشر هذا النوع من التلقائية داخل المجموعات المجتمعية المحلية، بما في ذلك الأندية الرياضية، ومراكز الحي النشطة، ويحدث ذلك عادة حين يُتاح للأهالي المشاركة الفاعلة في المركز أو النادي.

رابعاً: اتجاه إغفال التطوع العائلي:

وهو اتجاه ينظر إلى المتطوعين بوصفهم أفراداً، وعلى هذا الأساس تُصمِم فرصها التطوعية وتستقطب متطوعيها، وإن حدث وتطوع في ذات المنظمة عدة أفراد من نفس العائلة فإنها لا تولي ذلك أي قدر من الأهمية.

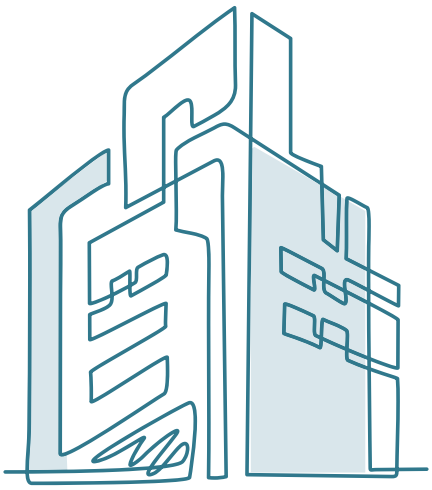

أين يمكن أن نطبق التطوع العائلي؟

المؤسسات العامة:

وتشمل: المجالس الصحية والأسرية، والوزارات، والهيئات.

المؤسسات التعليمية:

وتشمل: رياض الأطفال والمدارس والجامعات.

المؤسسات الاجتماعية:

وتشمل: الجمعيات الأهلية ومراكز الأحياء ودور الرعاية.

المؤسسات الطبية:

وتشمل: المراكز الصحية والمستشفيات

المؤسسات الثقافية:

وتشمل: المسارح والمتاحف والمكتبات.

الصناديق العائلية:

ويتضمن كافة الصناديق العائلية التي يؤسسها الأفراد وتخضع لأنظمة المؤسسات الأهلية

تحديات التطوع العائلي

بالنسبة للمنظمات

- صعوبة تصميم فرص تطوعية تلائم جميع أفراد العائلة خاصة الأطفال.
- احتمالية أن تكرر العائلة تجربتها التطوعية أو تستمر في العمل مع المنظمة ضئيل مقارنة بالأفراد.
- نقص خبرة كوادر المنظمة في التعامل مع العائلات المتطوعة.
- وجود لوائح أو مفاهيم مسبقة داخل المنظمة قد تعيق مشاركة العائلات مشاركة فاعلة.
- محدودية الموارد: قد تتطلب بعض الفرص التطوعية موارد مالية ولوجستية أكبر من قدرة المنظمات.

بالنسبة للأسر

- الاختلاف والتباين في طبيعة مسؤوليات كل فرد في العائلة، وتباين الفئات العمرية قد يشكل هذان الأمران تحدياً في اختيار الموعد المناسب للمشاركة وكذا في اختيار فرصة تطوعية تلائم رغبات كل فرد.
- التردد والخوف: خاصة وأن مفهوم التطوع العائلي مع الأطفال تحديداً مفهوم ناشئ فقد تتردد بعض الأسر من المشاركة خوفاً على سلامة أطفالهم.

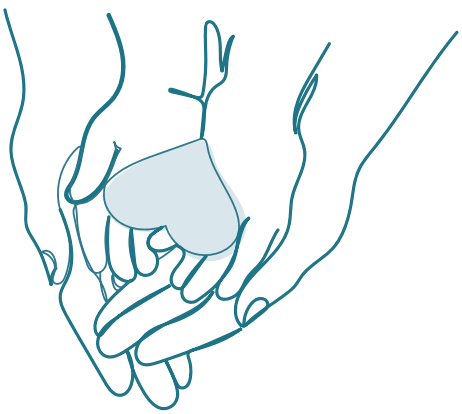

أبرز المؤسسات والمبادرات الداعمة للتطوع العائلي

International Volunteer HQ	تشجع المؤسسة على التطوع العائلي السياحي عبر توفير وجهات سياحية، ولكل عائلة اختيار ما يناسبها وحجز الرحلات وفقاً لميزانيتها.
Go Eco	تشجع المؤسسة على التطوع العائلي السياحي، وتمتاز بأن خيارات التطوع عندها مبنية على القضايا لا الوجهات فقط.
Sunshine Family Volunteers (SFV)	هي مبادرة تابعة لمنظمة «نساء السلام العالمي» ضمن سلسلة: السلام يبدأ من المنزل، انطلقت المبادرة عام 2021م، وهدِفت إلى تشجيع العائلات على المشاركة المجتمعية وتنمية روح التعاون فيما بينهم، عملت المنظمة على تدريب منسقين ليقودوا الأنشطة العائلية ويوجهوها، كما شجعت الأسر لتبدأ برامجها التطوعية الخاصة، وقدمت لهم عبر برامجها مهارات أكسبتهم الثقة في ذواتهم، وعززت الروابط الأسرية.
يوم التطوع العائلي	في نوفمبر من كل عام يحتفل الأفراد في الولايات المتحدة وكندا، بيوم التطوع العائلي، وهو يوم مخصص للإشادة بدور العائلات في خدمة مجتمعاتهم، ويسلط الضوء كذلك على أثر التطوع العائلي في خلق بيئة من التواصل الفعال بين أفراد العائلة، ومن أهداف هذا اليوم أيضاً زيادة عدد العائلات المتطوعة، لذا فإن بعض المؤسسات مثل مؤسسة: **Points of life**، تنشر مقترحات لمبادرات تطوعية يُمكن تنفيذها في هذا اليوم تحديداً وأي يوم آخر.
منظمة نادي التطوع العائلي بلندن	يُعنى النادي بالتطوع المشترك ما بين البالغين والأطفال، لذا فإنه يقدم برامج تستهدف تعريف الأطفال بالعمل التطوعي، وكذلك تمكين البالغين من المشاركة التطوعية بصحبة أطفالهم، تقدم برامج النادي حزمة من الفعاليات التطوعية التي تستهدف إشراك الأطفال وزيادة مهارات البالغين وخلق بيئة يتفاعل فيها الناس مع بعضهم سواء بين أفراد العائلة أو مع عوائل أخرى مشاركة.
برنامج مكافآت التطوع العائلي التي تتبعه بعض المنظمات	وهو برنامج صممته إحدى الشركات الترفيهية وهو معني بتعزيز التطوع العائلي في المجتمع، إذ يقدم البرنامج حوافز ومكافآت للعائلات التي شاركت في التطوع خلال العام، يرصد البرنامج مشاركات العائلات عبر التقارير التي ترفعها المنظمات غير الربحية المتعاونة من خلال برنامج إلكتروني مُعد خصيصاً لهذا البرنامج، وعاماً بعد عام طورت الشركة برنامج الحوافز وعملت على تقديم ألقاب ومكافآت لزيادة التنافس بين العائلات، **مثل:** برنامج العائلة المتطوعة لهذا العام، وما يميز هذا البرنامج أنه لا يقدم مكافآت فقط للعائلة الأفضل بل كذلك يقدم منحاً للمنظمات التي تتبعها هذه العائلات، مما ساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي العائلي وساهم أيضاً في بناء قدرات المنظمات.

نموذج التطوع العائلي

قصة كسوة السيدة عائشة

بدأت قصة مشروع كسوة السيدة عائشة، بعادة عائلية ورثتها الأم عن أمها، تتمثل في إخراج الفائض من الثياب والتبرع به كل عام، كبر الأبناء على ذلك وأصبحوا يشاركون والدتهم في هذه العادة.

عام 2009م حين ضرب السيل أحياء جدة وتضررت الكثير من العائلات، عايشت أسرة السيدة عائشة الحراك المجتمعي الذي هبّ لمساعدة المحتاجين وإيواء المتضررين، ومن هذا الموقف ظهرت الحاجة إلى وجود مشاريع مستدامة تتلمس حاجات المتعففين طوال السنة دون انتظار أحداث كبرى لمساعدتهم.

تحولت العادة إلى نموذج مشروع، وحُشد لأجله أفراد العائلة والأصدقاء، صارت عائشة وأبناؤها فريقاً تطوعياً ناشئاً، لم يأخذ المشروع وقتاً حتى رأى النور بالتعاون مع إحدى الجهات، وبخبرتهم الأولية ومساعدة الأهل باشروا العمل. امتاز المشروع في بداياته أنه فتح الباب أمام تطوع عائلات أكثر فكل متطوع يشارك معهم كان يتبرع بما عنده وعند أهله لتشغيل المشروع، يروي أحدهم فيقول عن البدايات:

"بدأنا العمل بأنفسنا وبالمتطوعين معنا، وكنا نطلب منهم أن يجمع كل شخص من بيته ومن بيوت معارفه أفضل ما يمكن لكسوة المحتاجين، ودائماً كنا نحرص على تذكير أنفسنا وتذكير المتطوعين بتجديد النية، وأن يكون مقصدنا من هذه الأعمال ابتغاء وجه الله تعالى ونفع الناس فقط"

واليوم وبعد مرور 13 عاماً، صار مشروع كسوة السيدة عائشة وقفاً مؤسسياً معتمداً ينفع الناس.

نموذج التطوع العائلي

عائلة الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله-

عُرف الدكتور عبدالرحمن السميط بعمله الدعوي في قارة أفريقيا والذي بذل لأجله حياته وماله وعلمه، إلا أن اللافت في مسيرة الشيخ هو الدور العائلي الذي ساند عمله الدعوي والإغاثي وساهم في جعله ملء الأفئدة والأبصار، ففي سيرة الدكتور عبدالرحمن السميط، جاء ذكر دور زوجه في عمله التطوعي، فقد كانت تقيم معه لأشهر في أفريقيا تدير الفرق النسائية ويتولى هو الفِرق الرجالية، وفي إحدى قصص التضحية والدعم، ذُكر أن الشيخ في فترة من حياته قرر أن يعود للكويت ويعمل في التجارة فترة من الزمن ليضمن لأبنائه حياة كريمة، فما كان من زوجه أم صهيب إلا أن قالت له: **لأبنائك رب يرعاهم**، ومن بعد مقولتها هذه التي شكلت دعماً وتحفيزاً للشيخ، ألغى أعماله في الكويت وعاد إلى أفريقيا متابعاً عمله الدعوي والإغاثي، ولم يقتصر دور الوالدان على العمل التطوعي المشترك، بل أشرك الشيخ أبنائه في بعض رحلاته إلى أفريقيا، وعاشوا كما يعيش أهلها واختبروا طرق والدهم في الدعوة والإغاثة، وحين كبُر بعض أحفاده، اصطحب الشيخ إحداهم إلى رحلة من رحلاته التطوعية تقديراً لتفوقها الدراسي، فقد بلغ حرص الدكتور على إشراك العائلة أنه لم يعتنِ بالكبار فقط بل والصغار أيضاً، واليوم وبعد مرور عشرة أعوام على رحيله، ما تزال الجمعية التي أسسها تتم ما بدأه الشيخ بقيادة أحد أبنائه.

دراسة حالة
مؤسسة كآيا التطوعية

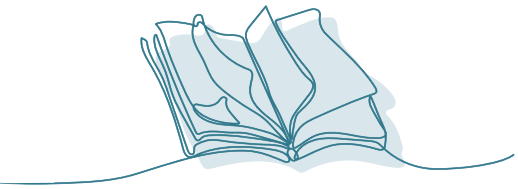

نبذة عن المؤسسة

مؤسسة كآيا التطوعية مؤسسة معنية بالتطوع العائلي السياحي، تتمثل مهمة كآيا في تعزيز التنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المستدامة، وتمكين المجتمعات وتنمية مواطنين عالميين متعلمين.
وذلك عن طريق توفير رحلات سياحية مصممة خصيصاً لأفراد العائلة على اختلاف أعمارهم، تهدف هذه الرحلات إلى منح العائلة تجربة ثرية وممتعة تستطيع فيها العائلة أن تفيد الفئات التي ستلتقي بها وتعمل معها.

عن مشروع التطوع العائلي لدعم الأطفال في الفلبين

عام 2013م ضرب إعصار هايان مناطق في الفلبين مما أحدث دماراً شاملاً أثر على المجتمعات نفسياً وجسدياً وبيئياً، وفي سبيل إعادة إعمار تلك المناطق ومساندة أهلها، قدمت مؤسسة كآيا التطوعية فرصة للعائلات للمشاركة في إعمار المناطق وتقديم الدعم للأسر، وقد نجحت المؤسسة بالتعاون مع مؤسسات أخرى في بث الحياة بعد الإعصار.

آلية المشاركة

عند رفع طلب للتطوع العائلي مع مؤسسة كآيا التطوعية، عبر موقعها، يتعين على المتطوع:

- اختيار نشاط التطوع العائلي.
- اختيار مشروع من ضمن المشاريع المعروضة بناء على اهتمامات عائلته، والوقت والجهد الذي سيبذلانه.
- يجب على المتطوعين قراءة وصف المشروع والتعليمات المتاحة، كما يمكن للمتطوع طلب المزيد من المعلومات في حالة إذا كانت المعلومات المعروضة غير كافية.

"*" indicates required fields

First Name | Last Name

Enter Email | Confirm Email

Name of School/University (if applicable)

Phone | Nationality

Country of residence | Gender

Day | Month | Year

Date of Birth

- بعد قراءة المعلومات الخاصة بالمشروع، يعبئ المتطوع الاستمارة الخاصة بالتطوع العائلي.
- بعد إرسال الاستمارة، يرتب أحد مستشاري كآيا مقابلة هاتفية قصيرة وغير رسمية.
- بعد المقابلة، تعين المؤسسة المتطوعين في الأدوار التي يمكن أن يؤديها كل فرد وفقاً للمقابلة.
- يدفع المتطوع لاحقاً رسوم التأكيد لتأمين دور عائلته في المشروع.
- قبيل موعد التطوع، تزود المؤسسة المتطوعَ بالبيانات والمعلومات التي ستساعده للقيام بدوره التطوعي.

دراسة حالة
تجربة جمعية التنمية الأسرية (وئام)

نبذة عن الجمعية

تعد جمعية التنمية الأسرية "وئام" إحدى جمعيات التنمية الأسرية الرائدة في المملكة العربية السعودية، وهي جمعية تُعنى بالأسرة وتقدم برامج ودورات تهدف إلى تمكين الأسر من عيش حياة هانئة وكريمة.

عن مشروع تمكين الأسر من التطوع

عام 2019م، نظمت الجمعية مسابقة تحت عنوان "مشروع تمكين الأسر من التطوع" لتحويل الأسر إلى فرق تطوعية تقدم مبادرة تطوعية من تخطيطها وتنفيذها في شهر رمضان المبارك، استهدف المشروع الأسر المكونة من أربعة أفراد فأكثر على أن يكون عمر أصغرهم عشر سنوات، بهدف تشجيع العائلات على قضاء وقت معاً وخدمة المجتمع في ذات الوقت.

وقد هدِف المشروع إلى:

- المساهمة في تحقيق مستهدف الرؤية للوصول إلى مليون متطوع عام 2030م.
- تمكين 30 أسرة سعودية من المنافسة في تنفيذ مبادرات تطوعية نوعية خلال شهر رمضان.
- تمكين 60 أسرة سعودية لتحقيق هدف رؤية المملكة " تشجيع الأسر على بناء ثقافة التخطيط".
- غرس قيمة التكاتف الاجتماعي.

آلية المشاركة

عام 2019م، نظمت الجمعية مسابقة تحت عنوان "مشروع تمكين الأسر من التطوع" لتحويل الأسر إلى فرق تطوعية تقدم مبادرة تطوعية من تخطيطها وتنفيذها في شهر رمضان المبارك، استهدف المشروع الأسر المكونة من أربعة أفراد فأكثر على أن يكون عمر أصغرهم عشر سنوات، بهدف تشجيع العائلات على قضاء وقت معاً وخدمة المجتمع في ذات الوقت.

1. التسجيل والاختيار

- تُقدم كل عائلة فكرتها التطوعية عن طريق موقع الجمعية.
- تختار الجمعية العائلات التي ستشارك بناء على الفكرة.

2. المتابعة والتوجيه

- تعين الجمعية لكل خمس أسر مستشار يتابع تقدمهم ويساعدهم في مراحل التخطيط والإعداد ويدون التقارير.

3. تنفيذ المشاريع

- تنفذ كل عائلة مشروعها في الفترة المحددة.
- يرفع كل مستشار مُتابع التقارير الختامية.

4. التقييم والجوائز

- تُشكل لجنة تحكيم مختصة لتقييم المشاريع واختيار الفائزين.
- تقيم الجمعية حفلاً لتوزيع الجوائز وإعلان الفائزين.

خطوات نشر ثقافة التطوع العائلي

التبني	لإشاعة الفكرة في عموم المجتمع ينبغي أن توجد جمعيات ومؤسسات تتبنى نشر ثقافة التطوع العائلي، ويأخذ التبني أشكالاً عدة: • تصميم فرص تطوعية للتطوع العائلي ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع مراعاة احتياجات وخصائص الأسر السعودية. • تصميم أدلة إرشادية للمنظمات وللعائلات حول طرق الإفادة من التطوع العائلي • نشر بعض الأفكار البسيطة والسريعة لفرص تطوعية عائلية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الفكرة وإشاعتها. • تثقيف العاملين في المنظمة بطرق التعامل مع العائلات بمختلف أعمارهم. • تمكين بعض العاملين ليكونوا مستشارين في مجال التطوع العائلي. • نشر المواد الإثرائية التي تعرف بمفهوم التطوع العائلي، مع ربط المفهوم بمستهدفات الرؤية المتعلقة بالقطاع غير الربحي من جانب ومن جانب آخر بما هو متعلق ببرامج جودة الحياة وتنمية القدرات البشرية.
النشر والتسويق	بعد تصميم الفرص التطوعية، وبُغية حشد المهتمين وإشاعة ثقافة التطوع العائلي من الضروري العناية بأساليب توثيق وتصوير التجارب، خاصة ما له علاقة بتدوين قصص المشاركين وأثر التجربة على حياتهم الأسرية.

توصيات عامة

على المستوى الوطني

- ✓ إدراج التطوع العائلي ضمن خيارات منصة العمل التطوعي.
- ✓ تطوير أعمال الصناديق العائلية لتشمل شكلاً من أشكال التطوع العائلي.
- ✓ إقامة حملة وطنية معنية بالإشادة بالأدوار المجتمعية التي تقوم بها العائلات وخاصة في المواسم الدينية وأوقات الأزمات.

على مستوى المنظمات

- ✓ الإفادة من التطوع العائلي بصفته وسيلة لحل المشكلات العائلية وبث القيم التي تؤمن بها المنظمة.
- ✓ تصميم فرص تطوعية تحاكي احتياجات مستفيديها من الأسر خاصة.
- ✓ إنشاء بنك لفرص تطوعية يُمكن للعائلات أن تطبقها فيما بينها بغرض تأصيل المفهوم في نفوس الأسر.
- ✓ دعم ورعاية المبادرات العائلية التي انطلقت من المنازل وتطوير أفراد العائلة ليتمكنوا من تحويلها إلى وقف أو مؤسسة كما حدث مع وقف كسوة السيدة عائشة.
- ✓ إقامة المسابقات التي تحث على المشاركة العائلية لزيادة عدد العائلات المتطوعة.
- ✓ تأسيس أندية تطوعية تديرها العائلات لتشجيع نمط التطوع الدائم.
- ✓ تدوين تجارب العائلات المشاركة ونشرها.
- ✓ بناء مجتمعات افتراضية أو على أرض الواقع تتيح للعائلات أن تستفيد من تجارب بعضها بعضاً.
- ✓ تأسيس شبكة للتطوع العائلي تتضمن الجهات المختلفة للتطوع العائلي مثل: موفري المتطوعين من العائلات (الموظفين في القطاعات وأسرهم) – موفري الفرص التطوعية العائلية – القيادات الفاعلة في كل عائلة مُشاركة...الخ.
- ✓ بناء الشراكات مع الجهات المختلفة التي تستهدف العائلات المُحتمل تطوعها مثل: المؤسسات التعليمية– مراكز الأحياء- جمعيات الأسر..

توصيات عامة

على مستوى الأسر

- ✓ أن يكون العمل التطوعي عادة يمارسها الوالدان خاصة، ويشركون أبناءهم معهم، سواء في فرص تطوعية مع منظمات أو في مبادرات تطوعية يبدأها الوالدان في المنزل والحي.
- ✓ انخراط الآباء والأمهات في الأنشطة اللاصفية مع أبنائهم وأن يساهموا بخبرتهم في تقديم يد العون للمدارس، والجامعات، واقتراح البرامج، والأنشطة.
- ✓ إشراك جميع أفراد العائلة في قرار المشاركات التطوعية، لكيلا يصير التطوع فرضاً على كل فرد، بل يكون نابعاً من رغبة حقيقية للمساهمة والتفاعل مع بقية أفراد العائلة.
- ✓ الإفادة من تجارب التطوع العائلي بوصفها مساحة لتواصل آمن ووسيلة لاكتشاف اهتمامات أفراد العائلة ومواهبهم لتنميتها وتطويرها.

الخاتمة: التطوع العائلي ليس مجرد فرصة تطوعية

هدِفت هذه المقالة إلى تسليط الضوء على دور العائلات بصفتها كياناً واحداً في تفعيل التطوع وخدمة المجتمع، وذلك بُغية تفعيل هذا الشكل من التطوع في المنظمات غير الربحية..

وكما جاء في أول المقالة، فإن **التطوع العائلي** في جوهره فعل تراحمي، موجود بوجود الجماعات البشرية.
وسواء صُنف على أنه تطوع أو لم يُصنف وسواء كان وجوده منبثقاً من مبادرة عائلية أو فرصة منشورة فإن الثابت الوحيد أن العائلات التي تبادر لخدمة مجتمعها تسِم أبناءها سمتا العطاء والتعاطف، وتنشئ صغارها على أن يحبوا للآخرين ما يحبوه لأنفسهم.

المراجع للاستزادة

Points of Light موقع

Volunteer Benevoles Canada موقع

United Way منظمة

NCVO موقع

International Volunteer HQ مؤسسة

جمعية وئام | جمعية التنمية الأسرية بالمنطقة الشرقية

NCVO موقع

FamilyLegacy موقع

Doing Good Toghether منظمة

NCVO موقع

The Conversation منصة

Go Eco مؤسسة

مركز جسور للعمل العائلي

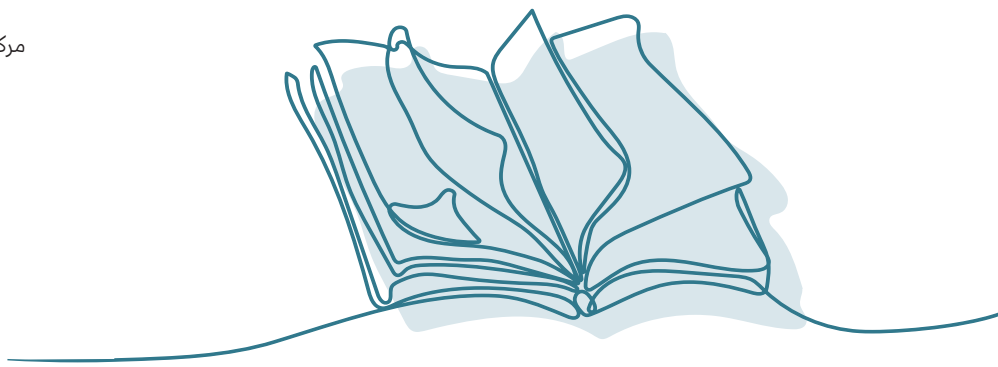

غدن Ghadan

10

Great Place To Work. Certified SEP 2022-SEP 2023 KSA

أسرتي OSRATY
جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة

التطوع العائلي